بسم الله الرحمن الرحيم

الإسلام يخرج الناس من الظلمات الى النور

(مترجم)

الخبر:

بحسب "مكتب الصحافة والإعلام والمعلومات التابع للأمانة الرئاسية"، في 6 آذار/مارس 2025، دعا الرئيس برابوو سوبيانتو 8 تكتلات تُعرف باسم أوليغارشية التنين الثمانية. هؤلاء الأشخاص الثمانية دعموا النظام وسيطروا على الاقتصاد في إندونيسيا. حضر الاجتماع مع برابوو في القصر الرئاسي كلٌ من: أنتوني سليم، الرئيس التنفيذي لمجموعة سليم، وسوجيانتو كوسوما، مؤسس مجموعة أغونغ سيدايو، وبراجوغو بانجيستو، مؤسس مجموعة باريتو، وغاريبالدي توهير، الرئيس التنفيذي لشركة ألمتري ريسورسز إندونيسيا، وفرانكي عثمان ويدجاجا، رئيس مجلس إدارة مجموعة سينارماس، وداتو سري طاهر، مؤسس مجموعة مايابادا، وجيمس ريادي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ليبو، وتومي ويناتا، مؤسس مجموعة آرثا غراها. في تلك المناسبة، ناقش الرئيس آخر التطورات في البلاد والعالم، بالإضافة إلى البرامج الرئيسية التي تنفذها الحكومة حالياً، بما في ذلك برنامج الوجبات الغذائية المجانية، والبنية التحتية، وصناعة النسيج، والاكتفاء الذاتي في الغذاء والطاقة، والتصنيع، وذلك مع وكالة دانانتارا لإدارة الاستثمار، حسبما كتب حساب sekretariat.kabinet@ على إنستغرام.

التعليق:

1. كان الاجتماع مثيرا للجدل إلى حد كبير. كيف لا يكون الأمر كذلك، والتكتلات الثمانية التي دعيت أصبحت الآن تحت الأضواء العامة. على سبيل المثال، يشتبه في تورط شركة أغوان في فضيحة سياج بحري في مياه تانجيرانج، بانتن، وهي تحمل شهادة حقوق استخدام البناء (HGB) في المياه البحرية في مقاطعة تانجيرانج، بانتن. في الواقع، كيف يمكن للبحر أن يتمتع بحقوق البناء ويُمنح للأوليغارشيين؟ الشعب يطالب بأغوان، لكن الحاكم بدلا من ذلك يدعوه إلى القصر الرئاسي. هناك أيضاً تومي ويناتا الذي لم يكن خالياً من الجدل حول مشروع مدينة ريمبانج البيئية. ريمبانج هي جزيرة صغيرة في جزر رياو وتم تسليمها للأوليغارشية. اسمه الآخر هو غاريبالدي ثوهير المعروف باسم بوي ثوهير. وقد ورد اسمه في قضية فساد النفط الخام المزعومة في شركة بيرتامينا (إحدى الشركات المملوكة للدولة).

2. يعتبر اللقاء انعكاسا لجهود الحكومة في بناء تواصل وثيق مع عالم الأعمال، بما يضمن استقرار الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات القادرة على خلق فرص العمل وزيادة القدرة التنافسية للصناعة المحلية. في الواقع، هذه الطريقة هي نفسها تماما التي استخدمها النظام السابق، نظام جوكو ويدودو. ففي بداية إدارته، جمع الرئيس جوكو ويدودو أيضاً رجال الأعمال المحليين وطلب مساعدتهم في بناء العاصمة الجديدة لإندونيسيا، والتي أطلق عليها اسم العاصمة الوطنية

(IKN). ومع ذلك، فإن المساعدة ليست مجانية. في نهاية المطاف، فإن الأوليغارشيين هم الذين يسيطرون على البلاد. على سبيل المثال، فإن نقل العاصمة ليس أكثر من مشروع أوليغاركي، لأنه يبدو وكأنه جهد لجعل العاصمة الوطنية أقرب إلى المراكز التجارية للعديد من الشركات هناك، والتي تقع مناطق امتيازها ضمن منطقتها. وبحسب سجلات "شبكة التعدين في شرق كاليمانتان"، يوجد 94 حفرة تعدين في منطقة IKN حيث كان من المفترض أن تتحمل الشركات مسؤولية استصلاح الأراضي وما بعد التعدين، ولكن تم تسليمها الآن وأصبحت مسؤولية الدولة من خلال مشروع IKN.

3.من ناحية، أظهر الاجتماع أنه لا يوجد فرق بين النظامين الحالي والسابق. ومن ناحية أخرى، تظل إندونيسيا دولة شركاتية (corporate state)، أي دولة تسيطر عليها الشركات/الأوليغارشية. وكما كان متوقعا، كان الوسم "إندونيسيا المظلمة" الذي انتشر على وسائل التواصل مليئا بالمشاعر السلبية. في 18 آذار/مارس 2025، أصدر مساعد مدير أبحاث جانجكارا، خويرول رفاعي، بياناً رسمياً جاء فيه: "أظهر تحليل 64816 تعليقاً على منصة إكس أن 81 بالمائة من المشاعر التي ظهرت (المتعلقة بهاشتاج: إندونيسيا المظلمة) كانت سلبية، مع هيمنة مجموعة المشاع الغضب على 37 بالمائة".

4.ما دام لم يحدث أي تغيير، ستبقى إندونيسيا مظلمة. ولكن إذا تم تطبيق الشريعة الإسلامية كاملة على الفور فإن إندونيسيا والمسلمين في جميع أنحاء العالم سوف يتحولون إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿**اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد رحمة كورنيا – إندونيسيا